

13 باب ظرف الزمان وظرف المكان | شرح الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم باب ظرف الزمان وظرف المكان ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب المنصوب بتقدير فيه نحن اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا. وامدا وحينا - [00:00:00](#)

ما اشبه ذلك وظرف المكان هو اسم هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو امام وخلف وقدام وراء وفوق وتحت وعند ومع وايزاء وحذاء. وتلقاء وثم وهنا وما اشبه ذلك. ذكر المصنف - [00:00:20](#)

رحمه الله الثالث والرابع من منصوبات الاسماء وهما ظرف الزمان وظرف المكان. ويقال لهما المفعول فيه فيقال لهما المفعول فيه. فظرف الزمان يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل. ظرف الزمن - [00:00:40](#)

ابين الزمن الزمان الذي حصل فيه الفعل. وظرف المكان يبين المكان الذي حصل فيه الفعل. وحد رحمه الله تعالى ظرف الزمان بقوله هو اسم الزمان المنصوب المنصوب بتقدير في وهو مبني على اربعة اصول. الاول انه اسم فلا يكون فعلا ولا - [00:01:00](#)

ولا حرفا. الثاني انه اسم مختص بالزمان. فلا يكون اسم غير الزمان. انه اسم مختص بالزمان فلا يكون اسم غير الزمان. وضابطه صحة وقوعه قابل لسؤال اداته متى؟ صحة وقوعه. جوابا - [00:01:30](#)

سؤال اداته متى؟ مثلا نقول متى تذهب الى الدرس؟ قال عشاء وش يصير عشاء طفشة ظرف زمان. مثلا مثال اخر متى وقت صلاة الظهر قال زوالا زوالا ظرف زمان فاذا صح وقوعه جوابا لسؤال اداته متى فهذا - [00:02:00](#)

ظرف زمان. الثالث انه منصوب. فلا يكون مرفوعا ولا مخفوضا الرابع انه منصوب بتقدير في اي متضمن معناه. انه منصوب بتقدير اي متضمن معناه يعني يتضمن معنى هذا الحرف في. ثم ذكر جملة من اسماء الزمان عدتها اثني عشر هي - [00:02:34](#)

اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا فاذا جاءت هذه الكلمات او واحدة منها في جملة على تقديري في اعربت ظرف زمان. مثاله صرت ليلة فليلة - [00:03:04](#)

ما اعرابها ما يعراوهم ظرف زمان منصوب على الظرفية ظرف زمان منصوب على الظرفية. وحد المصنف الله تعالى ظرف المكان بقوله هو اسم المكان المنصوب بتقديري فيه. وهو مبني على اربعة اصول. الاول انه اسم - [00:03:34](#)

فلا يكون فعلا ولا حرفا. الثاني انه اسم مختص بالمكان. فلا يكون اسم غير المكان فلا يكون اسم غير المكان. وضابطه صحة وقوعه جوابا بسؤال اداته احسنت. اين اداته؟ اين - [00:03:57](#)

يعني تقول اين القا؟ فتقول تلقاني امام الباب الغربي متى؟ الاخ مشعل تلقاني امام الباب الغربي بعد الدرس ان شاء الله تعالى. هذا امام هذا في في جواب سؤال اداته - [00:04:29](#)

اين الرابع او الثالث انه منصوب فلا يكون مرفوعا ولا ولا خوضة. الرابع انه منصوب بتقدير ايش؟ فيه. اي متضمن معناه اي متضمن معناه ثم ذكر اسماء للمكان عدتها اثنا عشر هي امام - [00:04:49](#)

وخلفه قدامى ووراء وفوق وتحت وعنده وازاء وحذاء وتلقاء وثم وهنا. فاذا جاءت في جملة على تقدير في اعرب الظرف ايش؟ مكان. مثاله جلست امام المعلم جلست امام المعلم فامام ما اعرابها؟ ظرف مكان منصوب على الظرفية - [00:05:19](#)

تقدم ان ظرف الزمان وظرف المكان يسميان مفعول فيه ما معنى مفعول فيه؟ يعني فعل الفعل فيه فعل في هذا الزمان او فعل في

هذا المكان. فالسمطة الحاوي لهما عند عبد المنصوبات ان نقول المفعول فيه ام نقول ظرف الزمان وظرف المكان؟ ايهما انسب؟

ولماذا - [00:05:49](#)

انا لماذا احسنت ذكرنا قاعدة قلنا الرد اولى؟ من المد. ما امكن فيها رد الكلام بعضه الى بعض. فهو من مده. فنقول المفعول فيه. ثم

يفسر المفعول فيه بانه نوعان احدهما ظرف زمان - [00:06:17](#)

وظرف مكان وحينئذ نعرف المفعول فيه فنقول نقول ايش؟ المفعول فيه هو اسم زمان او مكان في يقدر بفي. يقدر بفي. واسم ان او

مكان يقدر به محمد يقول منصور يقول له يعني كأن الكلام المفروض نقول ايش؟ نقول هو اسم زمان او مكان - [00:06:45](#)

منصوب يقدر بفي. هذا معنى كلامك يا محمد. طيب ما هو الرد على قوله افهد ايوه لا تدخل هي ما تدخل بنفسها لا تدخل من قال

الاخطري لا تنتهي من عندك هذا نعم هو عيب عليهم لكن قال الافضل في السلم وعندهم من جملة المردود ان تدخل الاحكام -

[00:07:20](#)

في الحدود يعني الحكم لا يدخل في التعريفات. واضح يا محمد؟ رجعت عن قولك ولا جزاك الله خير وحكم ظرف الزمان والمكان ما

هو؟ النصب على انه مفعول فيه او قل منصوب على انه ظرف زمان او ظرف مكان لكن الاولى ان تقول على انه مفعول فيه. طيب

لماذا قال المصنف - [00:07:53](#)

عد المصنف اسماء الزمان اثني عشر وعد ايضا اسماء المكان الاثنى عشر ثم قال عقب كل واحدة منهما قال وما اشبه ذلك لماذا قالوا

ما اشبه ذلك مم التمثيل بالاهم يعني في قوله وما اشبه ذلك عقب كل واحد منهما اشارة الى ان الظروف الزمانية والمكانية -

[00:08:24](#)

ولكنه ذكر هنا اهمها ذكر هنا اهمها من جهة الشهرة والغلبة وكثرة الاستعمال وهذا مصداق ما سلف من ان العلم يبني على اليجاز. ما

يأتي الانسان في المختصرات ويعد يقول الظروف عشرون ويعددها - [00:08:52](#)

عدة واحد لان المقصود ان تفهم القاعدة وتأخذ بالاهم. واما تتبع الافراد هذا قد يطول وقد تأتي اشياء مختلف فيها هل هي من ظرف

للزمان او ظرف للمكان او ليست كذلك انما هي اه اسم اخر محمول على معنى - [00:09:12](#)

اخر من المعاني المعروفة المعروفة عند النحاة. فمراعاة وملاحظة المحل هذه من اصول التعليم. ولذلك او كما يقولون بلسان العصر

فلسفة المتون هذي تنبئ عن مدارك عظيمة لعلماء الامة يموتون ما هي باي كلام سلك ما هي بسلق وطبخ مثل ما يظنون بعض الناس

يقول الموتون سهلة او يقول بعضهم يموتون معقدة او يقول - [00:09:32](#)

المتون عفا عليها الزمان والتحقيق ان الزمان عفا على عقله. واما المتون تبقى متون. الكتاب والسنة يبقى بيان اصل العلم. وما على

منوال الكتاب والسنة يبقى اصل العلم شاء من شاء وابى من ابى. هذا لا يتغير ابدا. ان تغير الناس نعم لكنه هو يبقى كما هو -

[00:10:02](#)

في كتاب اسمه النحو وجامعة الازهر كان احذق اهل الزمان الماضي في النحو هم اهل مصر. ولهم من العناية البالغة الشيء الكبير.

بالاوضح والمغني ولهم عليه الحواشي كثيرة مغن لبيب عليهم حواشي كحاشية الامير وغيرها من المتأخرين والدسوقي وغيرهم -

[00:10:22](#)

بعد ذلك لما دخل تطوير التعليم ونشأت المذكرات ودخلت هذه الافة في علم الازهر ذهب الازاهرة الذين كانوا ائمة في النحر ليس

علماء النحو الان في مصر كغيرهم بل صار علماء الشام والعراق احذق لانهم بقوا على الاصل وهو ضبط المتون والعناية بالمتون -

[00:10:50](#)

فبقي على هذا الاصل وذهب علم الازهر الذي كان متقدم في النحو لماذا؟ لانه اخل بالاصل الذي بني عليه العلم. هم يتوهمون ان بناء

العلم على الطرح كما يقولون على الطرح السلس والمذكرات الواضحة انه يبني ملكة علمية لكن التحقيق لا يبني - [00:11:14](#)

لك علمي ودائما يا اخوان هذا الدين له بركة وما لوحظ فيه البركة اولى مما لم تلاحظ هذه البركة الاربعين النووية كتاب مبارك

لوحظت فيه البركة. عم النفع به الخاص والعام والحاضر والباد والقديم والحديث. الاجوا الرامية - [00:11:34](#)

محمد ابن محمد ابن داوود ابن مختلف في اسمه. ولا توجد معلومات كاملة عن سيرته. وليس له الا كتابان بايدي الناس احدهما طبع دعاء انتفع الناس به كثيرا وهذه المقدمة والثاني شرح للشاطبية حقق كرسالة علمية في جامعة ام القرى ولم يطبع بعد ومع ذلك تجد ان - [00:11:59](#)

ان المشارق والمغاربة اعتنوا بهذه المقدمة لاجل الرامية. بحيث انه لا يوجد شرح لكتاب في النحو مثل ما شرحت هذه المقدمة. ففيها بركة وهكذا كل كتاب من الكتب التي اعتمدها اهل العلم ما اعتمدها لنسبه هذا الرجل ما هو؟ بربري - [00:12:19](#)
بربري يعني ليس عربيا على خلاف في نسبة سنهاجة الى حمير ام لا؟ لكن على المشهور المتداول ان البربر ليس من العرب انهم لا يمتون بسنة الى سنهاجة حمير بربر ومع ذلك انتفع الناس به كثيرا. فالكاتب التي فيها بركة يؤخذ العلم منها - [00:12:39](#)
كل انسان الى مذكرة الان يسمونها تسهيل الاجر الرامية ليش لا تاخذ تسهيل الاجر الرامية؟ ادرس الاجور الرومية الرامية نفسها اذا اردت ان تنتفع بعد ذلك لا بأس لكن ان تتركه ان تجعله اصلا ليس لائقا به. الناس لما غاب عنهم هذا الشيء ما صار يلاحظون البركة صارت الكتب كلها - [00:13:01](#)

سواء وصارت مثل هذه المقالات التي سمعناها. فالمتون لها فلسفة خاصة بنيت عليها ونسجت عليها وحصل بها الانتفاع العظيم ينبغي ان يديم الانسان صلته بها. لا مرة ولا مرتين ولا ثلاث بل يقولون مثلا في التاود بن سودة رحمه الله تعالى - [00:13:21](#)
لم ينقطع عن اقراء الاجر الرامية حتى مات. التودي صار امام المغرب. امام اهل المغرب. يعني اكبر علماء اهل المغرب. ومع ذلك لم ينقطع عن تدليس الاجرامية ابدا حتى مات وربما درسها للصغار من اولاده - [00:13:41](#)
اولاده يعني اصل عنده هذا ما تصير نحوي الا بالاجر الرامية. ولها بركة ولها نفع فبقي العلم فيهم قويا. الان صرتم تسمعون ما تسمعون من الكلام الذي يقال جر هذا قوله ان قوله ما اشبه ذلك ان المقصود بها الاشارة الى كثرة الظروف وانه تركها على وجه الاختصار. نعم - [00:14:01](#)